المنافقين فئتين قال : هذا في شأن ابن أبي حين تكلم في عائشة ما تكلم فنزلت إلى قوله فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فقال سعد بن معاذ : فإني أبرأ إلى الله وإلى رسوله منه .

يريد عبد الله بن أبي بن سلول .

وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه " أن رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس فقال : كيف ترون في الرجل يخاذل بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ويسيء القول لأهل رسول الله وقد برأها الله ثم قرأ ما أنزل الله في براءة عائشة فنزل القرآن في ذلك فما لكم في المنافقين فئتين .

الآية .

فلم يكن بعد هذه الآية ينطق ولا يتكلم فيه أحد " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس والله أركسهم يقول : أوقعهم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس أركسهم قال : ردهم .

وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قول أركسهم قال : حبسهم في جهنم بما عملوا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول أمية بن الصلت في شعره : أركسوا في جهنم أنهم كانوا عتاة يقولوا مينا وكذبا وزورا البيت مكسور وفيه خطأ .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة أركسهم بما كسبوا قال : أهلكهم بما عملوا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي أركسهم قال : أضلهم .

الآية 90